

# شرح كتاب الأربعين النووية | الحديث 21 | للشيخ حسين بن غازي التويجري

حسين التويجري

نعم الحديث الذي يليه احسن الله اليكم الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:00:03

حديث حسن رواه الترمذى وغيره هكذا. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء - 00:00:25

تركه ما لا يعنيه تركوا ما لا يعنيه قدمت هجمة ابي هريرة وما لا يعنيه اي ما تتعلق ما لا تتعلق عنايته به ويكون من مقصده ومطلوبه كما ذكر ذلك الحافظ ابن رجب في شرحه - 00:00:43

على شرب ل الأربعين اول خمسين الشيء الذي يهتم به وله عناية به هناك ما هو ضده هناك ما هو بده وهو ما ليس له به عناية فهذا يتتجاوزه ولا يقف عنده - 00:01:09

ولا يقف عنده قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء حسن اسلام المرء دلالة على على كمال اسلامه وعلى اهتمامه بامور دينه ان يترك ما لا يعنيه وهذه ايضا - 00:01:32

قاعدة وباب من ابواب اهل العلم لو استعمله المسلم لاغلق عليه شيئاً كثيراً لا فائدة منه ولا له فان الامر اما ان اما تكون محركات هل يجب على المسلم اجتنابها - 00:01:59

يجب على المسلم ان يجتنبها واما واجبات وهذا يجب ان يفعلها واما مباحثات فهذا يفعل منها اقل ما يكون لأن الاعتناء بالمباحات بكثرتها يشغل عن ما هو واجب عليك - 00:02:19

فانت بحاجة الى ان تتخلص من كثير من الامور ولذلك لو طبقته في حياتك كثير من الامور والاخبار والقصص والحوادث التي تقع للناس انت لا تعنيك فلماذا تشغل نفسك في متابعتها - 00:02:48

والاعتناء بها والسؤال عنها كم تأخذ من الوقت وكم ينبني عليها ايضا من ربما احكام خاطئة فلذلك اتركها واشتغل فيما يعنيك واشتغل معی سواء في القوالي او في الاعمال وذلك - 00:03:07

يقول الحسن البصري رحمه الله من عد كلامه من افعاله لم يقل الا ما يعنيه ويترك ما لا يعنيه اذا كثرة الكلام ايوه بغير ذكر الله ليست ممدودة ولذلك سيقع الانسان - 00:03:25

في الكذب سيقع في الكذب كما سيأتيانا ان شاء الله بعد قليل في الحديث الرابع عشر من حسن اسلام المرء وكمال اسلامه ان يترك الذي لا يعنيه الا يقضي وقته معه - 00:03:52

ولا يشغل نفسه فيه ولذلك ومنها المحاجلات التي لا فائدة منها بل تورث الظفينة في القلوب قلرأيك او ما تعتقد في المسألة العلمية واترك الامر وبين دليلك واترك الامر - 00:04:09

اما ان تقضي وقتك في اثبات انك على الحق وان قولك هو الصحيح هذا يأخذ من وقتك الشيء الكثير الشيء الكثير بين الحق بدليله ثم اصرف الى ما يعنيك لأن هنا يأتي الشيطان ويدخل مداخله المعرفة - 00:04:27

في ان تبدأ تدافع عن نفسك ثم تتشغل بخصمك عن ما هو واجب عليك فاستعمل هذه القاعدة وهذا الحديث العظيم ستجد اثره في

الوقت ببركته وفي اهتمامك بما هو اهم واعظم - 00:04:47

ما هو اهم واعظم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ما من امور الدين وكذلك الدنيا احيانا مثل اخطاء الاخرين سمعت ان  
فلان والله يخطئ في - 00:05:10

بالصلة بهذا فان كنت قريبا منه او طلع الوصول هيك بنبههم اما اذا كنت لا تستطيع فلماذا تشغل نفسك باتباع اخباره وهو السؤال  
عنها وهذا يفعله كثير من الناس السؤال عن اشياء - 00:05:33

لا فائدة ترجع اليه اين ذهب فلان ولماذا ذهب؟ ماذا يعنيك انت لا نهاية لك به وماذا اشتري حينما ذهب وماذا اكل وكم يوما مكث  
بالمكان هناي ما الذي يعنيك في هذا الامر - 00:05:53

ما هي الفائدة التي ترجع اليك بالسؤال عن حال فلان هل هو ابوك او قريبك حتى تطمئن على حاله يعني حتى لو كان كذلك قريبا  
لماذا تدخل في التفاصيل - 00:06:11

اولا ربما صاحبك او قريبك لا يريد ان يظهر كل التفاصيل فتحرجه انت بالسؤال اجعل سؤالك عاما كيف حالك امورك جيدة وفقط  
والله صار لي ظرف والحمد لله تسأل عن هذا الظرف - 00:06:28

ولماذا لم تفعل كذا؟ ما الذي يعنيك وما الفائدة من هذا السؤال ولذلك احيانا تمضي اعمار الناس في مثل هذا مؤمن حريص على عمره  
حريص على عمله واعرف انك اذا ضيغعت عمرك لشيء - 00:06:46

معناها انها فاتتك اشياء ربما تكون واجبة عليك ربما تكون واجبة عليك ومن هذا ما هو موجود الان في وسائل التواصل بين الناس  
تبني حالات الناس وفلان قال كذا وفلان عمل كذا واحيانا اشياء تافهة - 00:07:10

بل بعضها ربما يكون محظيا هو يريد متابعين حتى يستفيد من هذه المتابعات الاعلانات وفي غيرها وانت ماذا قدم لك هذا الرجل  
اضحك وهل خلقت انت من اجل الضحك اشياء تافهة - 00:07:34

لذلك هذه الاشكالية الان ان اصبح بعض الذين يقودون الامة هم من السفهاء التافهين ليس عندهم محتوى طيب نافع سواء في دنيا  
او في دين او في صناعة او في علم او في - 00:07:59

وانما يتكلم هكذا باشياء تطمح المتابعين وافعال افتحي لها افتuala ليست حقيقة او مواقف ولذلك انتقي من تتابع تابع فلان وفلان  
وفلان هذا يفيديني في جانب الصحة مثلا والله هذى يفيديني في جانب العلم الشرعي - 00:08:15

هذا يفيديني مثلا في جانب الصناعات فقط اما عندك مجموعة ثلاثة اربعين اين وقتكم؟ سيذهب وقتكم وانظر انت الان حاول ان  
تحسبكم بعض الاجهزة التي بين ايدينا تحسبكم مكثت في - 00:08:44

على اليوتيوب مثلا لكم مكثت على على الواتساب لكم مكثت على هذه البرامج تنظر عمرك ذهب والله خمس عشر ساعات في الاسبوع  
ذهبت كلها في تسأل عن هذا كما قال النبي لن تزور قدم عبد - 00:09:00

حتى يسأل عن اربع انا وعن عمري فيما افناه ستسأل عن هذه الساعات اللي قضيتها والاشكالية ان هذه الساعات وهذه المشاهد  
احيانا توقعك في محركات اما بصور نساء او موسيقى في - 00:09:20

العرض اقع فيما حرم الله لذلك كن بخيلا على وقتكم لا تصرفه الا فيما يعود عليك بالنفع سواء في الدنيا او في الآخرة سواء في الدنيا  
او في الآخرة والحديث حديث حسنة النبوى - 00:09:35

ورواه الترمذى رواه الترمذى - 00:09:58